

أصدق الحديث 1) الذي خلّقي فهو يهدين

حسين عبدالرازق

ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

اصدق الحديث اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى هذه الحلقة الاولى مع آآ حلقات اصدق الحديث وجعلت لها عنوانا الذي خلّقي فهو يهدين وهذه الحلقات موضوعها كتاب الله تبارك وتعالى. تلاوة وتعلما وتدبرا وتفسيرا وتخلقا - [00:00:17](#)

احببت ان ابدأ هذه المحاضرة بعنوان الذي خلّقي فهو يهدين الله تبارك وتعالى ذكر آآ في كتابه كثيرا الامر بالنظر والتفكر ان ننظر في خلق الله تبارك وتعالى ان ننظر في خلق الله للسموات والارض والنجوم والجبّال والشجر والدواب والشمس والقمر - [00:00:44](#)

وان ننظر كذلك في خلق انفسنا لان النظر في خلق الله تبارك وتعالى في الافاق وفي النفس هذا يعلمنا ان الله تبارك وتعالى خالق عظيم قدير وانه سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون خلق هذا الكون او خلقنا عبثا او لعبا او لهوا او باطلا - [00:01:09](#)

قال الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا - [00:01:34](#)

سبحانك فقنا عذاب النار فاول ما احبه منك يا بني ان تنظر في نفسك الله سبحانه وتعالى جعل لك عينين ولسانا وشفيتين وجعل لك يدين ورجلين وجعل لك قلبا تعقل به وآآ انعم عليك نعم كثيرة اسبغ عليك نعم - [00:01:54](#)

ظاهرة وباطنة وخلق الشمس والقمر والنجوم والجبّال والشجر وهذه الدواب. كل ذلك هل يمكن ان يكون الله سبحانه وتعالى خلق لغير حكمة لا يكون ذلك ابدا فالله سبحانه وتعالى خلق الانسان - [00:02:19](#)

خلق الانسان لغاية عظيمة قال الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه هي الغاية من خلقك. الله خلقك لعبادته. طيب الله سبحانه وتعالى لم يخلقك لعبا ولا باطلا ولا لهوا ولا عبثا. وانما خلقك لعبادته وكرمك. الله - [00:02:40](#)

سبحانه وتعالى قال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقال الله سبحانه ولقد كرمنا بني ادم وقال الله سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة. الله سبحانه وتعالى جعلك في الارض خليفة واستعمرك فيها. يعني جعلك ساكنا في هذه - [00:03:06](#)

الارض مدة حياتك قال الله سبحانه وتعالى اychسب الانسان ان يترك سدى؟ هذه في سورة القيامة. يعني هل يظن الانسان ان الله خلقه ثم تركه لا يأمره ولا ينهاه؟ لأ لآبد ان الله له فيك امر ونهي - [00:03:26](#)

لآبد ان الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تفعل اشياء وان تترك اشياء طيب كيف اعلم هذه الاشياء كيف بدأ الخلق؟ من هو الخالق وكيف اعرف العبادة؟ وكيف اميز الحق من الباطل والخير من الشر - [00:03:48](#)

هذا بهدى الله تبارك وتعالى الذي خلّقي فهو يهدين فكما ان الله سبحانه وتعالى خلقك وله فيك امر ونهي. فالله سبحانه وتعالى كذلك هداك كيف تعرف الحق من الباطل؟ وكيف تميز الخير من الشر - [00:04:07](#)

الله سبحانه وتعالى اول ما آآ اهبط ادم الى الارض قال الله سبحانه وتعالى قال اهبطا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:04:27](#)

الله سبحانه وتعالى بين ان الانسان على هذه الارض لا يمكن ان يعيش الا بالهدى المنزل من الله لا يمكن ان يهتدي لا يمكن ان يعرف الحق من الباطل ولا يميز الخير من الشر الا بتعليم الله سبحانه وتعالى - [00:04:54](#)

طيب ما هو هدى الله؟ هدى الله هو الوحي الذي ينزله الله سبحانه وتعالى على رسله. كيف ذلك الله سبحانه وتعالى يصطفي رسلا

يعني يختار يختار رسلا من البشر هؤلاء الرسل والانبياء الله سبحانه وتعالى يعلمهم - [00:05:13](#)

ويوحى اليهم حتى يبلغوا الناس هذا العلم فالله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار. يختار خير الناس وهم الرسل ويعلمهم ثم بعد ذلك يأمرهم بالبلاغ والتعليم والبيان للناس قال الله عز وجل - [00:05:37](#)

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء الله سبحانه وتعالى لما يكلم احدا من البشر ذكر ثلاثة سور - [00:05:59](#)

الصورة الاولى ان آآ ان يكون وحيا كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن هذا وحى يجعله الله في قلب هذا النبي - [00:06:17](#)

الصورة الثانية اه ان يكلمه الله سبحانه وتعالى من وراء حجاب كما كلم الله سبحانه وتعالى موسى قال انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. والحالة الثالثة - [00:06:32](#)

ان يرسل الله رسولا الى هذا النبي كما كان يرسل الله سبحانه وتعالى جبريل بالقرآن الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:06:48](#)

بلسان عربي مبين اذا يا ابنائي النبي او الرسول ما هي الصفة التي في هذا النبي تجعلنا يجب علينا ان نتبعه انه ويوحى اليه من الله قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما الهكم اله واحد - [00:07:10](#)

فالله سبحانه وتعالى اوحى الى جميع الانبياء كما قال الله عز وجل انا اوحينا اليك الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [00:07:34](#)

فالله اوحى لجميع الانبياء وخاتم الانبياء هو النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم جاء برسالة برسالة الاسلام من الذي ارسله رب العالمين تبارك وتعالى آآ ما هو الوحي الذي اوحاه اليه القرآن العظيم - [00:07:49](#)

ومن هو رسولنا؟ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم طيب بدأ الوحي مع النبي صلى الله عليه وسلم وكيف استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وما هي اول سورة نزلت من القرآن؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى -

[00:08:12](#)

نذكركم بخاصة هذه الحلقة. اولا التفكر في خلق الله في خلق السماوات والارض والنجوم والجن والبال والدواب والتفكر في خلق انفسنا هذا يجعلنا نؤمن ونوقن ان لهذا الخلق خالقا عظيما قويا قديرا حكيما. لا يمكن ان يكون خلق هذا الخلق - [00:08:37](#)

لعبا او لهوا او عبثا بل خلق الخلق وخلق الانسان بالحق وامره بعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون طيب كيف يتعلم الانسان العبادة التي فرضها الله عليه؟ عن طريق الهدى المنزل من الله. يصطفي الله سبحانه وتعالى رسلا - [00:09:01](#)

سيوحى اليهم ويعلمهم ويأمرهم بالبلاغ وخاتم المرسلين هو النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ارسله الله تبارك وتعالى برسالة الاسلام واوحى اليه بالقرآن العظيم كيف بدأ هذا الوحل هذا ما سنعرفه ان شاء الله تبارك وتعالى في الحلقة القادمة من حلقات اصدق الحديث - [00:09:23](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:50](#)